

بحار الأنوار

[368] رسول الله صلى الله عليه وآله وعده فأوفيت بعهده، قلت: أما الآن أن تخصب هذه من هذه؟ أم متى يبعث أشقاها؟ واثقا بأنك على بينة من ربك وبصيرة من أمرك، قادم على الله، مستبشر ببيعك الذي بايعته به، وذلك هو الفوز العظيم، اللهم العن قتلة أنبيائك وأوصياء أنبيائك، بجميع لعناتك وأصلهم حر نارك، والعن من غصب وليك حقه، وأنكر عهده، وجده بعد اليقين والاقرار بالولاية له يوم أكملت له الدين، اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ومن ظلمه وأشياعهم وأنصارهم، اللهم العن طالبي الحسين وقاتليه والمتابعين عدوه وناصريه والراضين بقتله وخاذليه لعنا وببلا، اللهم العن أول ظالم ظلم آل محمد وما نعيمهم حقوقهم، اللهم خص أول ظالم وغاصب لآل محمد باللعن وكل مستن بما سن إلى يوم القيامة، اللهم صل على محمد وآل محمد خاتم النبيين وعلى علي سيد الوصيين وآله الطاهرين واجعلنا بهم متمسكين، وبولايتهم من الفائزين الآمنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. بيان: (قوله) محجمون يقال أحجم عن الأمر بتقديم المهمة على المعجزة أي كف أو نكص هيبة، وتقديم المعجزة أيضا بمعنى الكف وأكثر النسخ على الأول ويقال: عند عن الطريق أي مال (قوله عليه السلام) وللتقى محالفا بالحاء المهملة، والمحالفة المواجهة، وأن يحلف كل من الصديقين لصاحبه على التعاضد والتساعد والاتفاق (قوله عليه السلام) ما اتقيت ضارعا أي متذلا متضعفا بل لاطاعة أمره تعالى ورسوله والناكل الضعيف والجبان (قوله على السلام) مراقبا أي منتظرا لحصول منفعة دنيوية ويقال: لا يحفل بكذا أي لا يبالي به، ويقال: أفك كضرب وعلم إفكا بالكسر والفتح والتحريك كذب وأولى له: كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي: معناه قاربه ما يهلكه، وشره، كفرح غلب حرصه والحطام، ما تكسر من اليبس شبه به زخارف الدنيا وأموالها وقال الجزري (1) في حديث الصوم: فإن عمي عليكم قيل: هو من العما السحاب الرقيق أي حال دونه ما أعمى الابصار عن رؤيته (قوله عليه السلام) وذائد الحق أي دافعه، ويقال: لفحت النار بحرها أي أحرقت، والكالح: هو الذي قصرت شفتاه عن أسنانه كما تقلص رؤوس الغنم

(1) النهاية ج 3 ص 147.